

صحيح البخاري [كتاب الصوم] 51(-) باب الحائض تترك الصوم والصلاة.. [الاثنين 52-8-6441هـ]

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:00:00](#)

ولاخواننا الحاضرين وللمسلمين قال الامام البخاري رحمه الله باب الحائض تترك الصوم والصلاة. وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا لا خلاف الرأي. فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة - [00:00:58](#) قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها - [00:01:21](#) اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك اللهم صلي وسلم على البشير يقول الامام رحمه الله تعالى باب الحائض تجوز يجوز القطع عن الاظافة تقول باب الحائض تترك الصوم والصلاة ما بعد الباب جملة - [00:01:43](#) تترك صوم الصلاة يشتركان في ترك الاداء ويفترقان في ان الصوم يقضى والصلاة لا تقضى هو موضع هذا الباب قال ابو زيد واسمه عبد الله بن دكوان عبد الله بن ذكوان - [00:02:21](#)

ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي الاصل ان العقل الصريح يوافق النقل الصحيح لشيخ الاسلام كتاب عظيم في هذا الباب اسمه موافقة العقل الصريح للنقل الصحيح من اسمائه درء درء تعارض العقل والنقل - [00:02:47](#) واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني يقول ابن القيم في فالعقل والنقل العقل الصريح لا العقل الذي اجترثته الاوهام والظنون احتمالات من غير من قاده الكتاب والسنة - [00:03:39](#) هذا العقل الصريح موافق للنقل الصحي الصحيح فاذا تعارض فلا بد ان يكون النقل غير صحيح او ان العقل دخله لوثة او فكر مخالف والا فالاصل الموافقة قد يأتي في النصوص وهذا نادر جدا - [00:04:11](#)

ما يأتي على خلاف الاصل يقول العلماء على خلاف الاصل وتجد مثل شيخ الاسلام وابن القيم اذا مر بهم مثل هذا يحرصون ويجتهدون في التوفيق بين العقل والنقل ويذكر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:04:47](#) لو كان الدين بالرأي لكان مسح اسفل الخف اولى من اعلاه لان الاصل في هذا التطهير والتنظيف والذي يباشر ما يقتضي التطهير والتنظيف والاسفل ولكن اذا نظرنا لان المسح لا يزيل - [00:05:19](#) وانه مجرد امتثال للشرع كان الامر تشوف واحد يأتي الى اعلى الخف ويجيب ويأتي بالمنظفات والمزيلات وانواع ما يزيل الغبار وما الغبار هذا الكلام اشتغل على اسفل الخوف لكن المسألة - [00:05:50](#)

تدين وامتثال الرسول مسح على الخف ولا بد من الاقتداء باب الحائض وهو باب الحائض اترك الصوم والصلاة تترك الصوم بدل وهو القضاء وتترك الصلاة الى خير قضاء ولا بدل قالوا ان العلة في ذلك ان الصيام - [00:06:21](#) لا يتكرر هو شهر في السنة هذا على سبيل الالزام والوجوب والصلاة تتكرر في كل يوم خمس مرات وذاك يتضاعف النوافل والصلاة تتضاعف كذلك لكن العبرة بما اوجب الله عليك - [00:06:57](#)

وقال ابو الزناد عبد الله بن الاكوان ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا قد تأتي لكن اكد الجملة بان واللام لام تأكيد ستأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون - [00:07:22](#)

بدا من اتباعها مسلم الممثل لاوامر الله والمجتنب لنواهيه اذا جئت له بالنص من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام لا يسوق له بحال ان يترك هذا لاي تأويل - [00:07:52](#)

خلاف المتعصبين سواء كان في المذاهب الاصلية من العقائد او الفرعية من اتباع المذاهب قلت له هذا الحديث في صحيح البخاري كله لا الامام يقول كذا لا يجد المسلم بد من اتباع النص - [00:08:20](#)

قد وجد المتعصبة المذاهب من يرمي بهذا الكلام عرض الحائط ويقول يقول امامه ومتبوعه وحتى وجد كلام في شنيع وبشع. في هذا المجال من بعض المتعصبة وهذا خطر عظيم ولا يجوز يقول - [00:08:47](#)

ولا يجوز الخروج عن المذاهب الاربعة ولو خالفت الكتاب والسنة وقول الصحابي من هو هذا اللي يقوله بسم الله لا ولا الجمل الصاوي الصاوي على جلالين ولا يجوز الخروج عن المذاهب الاربعة والمخالفة في الكتاب والسنة وقول الصحابي - [00:09:23](#)

وزاد ذلك سوءا بقوله لان الاخذ باصول باصول في اصول النصوص من اصول الكفر يقول نسأل الله العافية لان الاخذ بظواهر النصوص من اصول الكفر على كل حال يوجد الشطح - [00:10:18](#)

سواء كان في اليمين او في الشمال التوسط وسمة هذا الدين كذلك جعلناكم امة وسطا فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة - [00:10:45](#)

الدليل الصحيح الصريح دل على ذلك الا ما كان من الخوارج هرورية انت ما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة قالت عائشة احرورية انت؟ يعني هل انت من الخوارج - [00:11:15](#)

تقولين بهذا الكلام ولا تقضوا الصلاة هكذا كنا نضع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام ولا يقضون الصلاة قال رحمه الله حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر - [00:11:36](#)

قال حدثني زيد ابن ايه؟ ابن اسلم العدوي. زيد ابن اسلم عن عياض من ايش؟ ابن عبد الله ابن ابي سرح من عبد الله ابن ابي الصالح هناك حديث الذين اشتعلتهم الشياطين عن عياض - [00:12:04](#)

ابن حمار غير هذا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها وهذا في الحديث الذي اصله - [00:12:31](#)

المرأة ناقصة عقل ودين ناقصة عطر ودين نقصان دينها اذا حارت لم تصم ولم تصل لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها وشهادة المرأة النصف الرجل وهذا نقصان عقلها شهادة المرأتين عن رجل واحد - [00:12:54](#)

وهذا الحديث في الصحيحين وثابت والمراد بالمرأة الجنس الذي يشمل النساء عموما في الجملة وقد يوجد في النساء من مع وجود نقص في الدين بوجود الحيض يعني ما يسلم منه احد - [00:13:27](#)

كتبه الله على بنات ادم الذي فيه الاشارة الى نقص الدين ومهما كملت المرأة وقوي حفظها كبر عقلها يشير الناس اليها بالبنان قادة الرجال لا سيما في اوقانتنا لن تخرج بهذا عن هذا التقرير - [00:13:55](#)

قصة عقل ودين ولا يعني ذلك ان كل امرأة من من النساء دون كل رجل من الرجال لكن الكلام في الجملة والا فكم من امرأة فاقت كثيرا من الرجال - [00:14:26](#)

في التحصيل في الحفظ في فهم موجود لكن الكلام في الجملة على العموم تعتبر احدي كذلك لان الكلام اجمالا هل من هذه الاربعة من لا تحيد خلاص انتهينا كتبه الله على بنات ادم - [00:14:47](#)

كمال العقل الواقع في الجملة يعني لو جئت باذكي النساء اعلاهن في تحصيل درجات العلم والشهادة ما يمكن القاضي يقبل شهادته بمفردها يمكن ما يمكن حكم شرعي هذا منتهي مفروغ - [00:15:24](#)

رجل وامرأتان مر مر بنا في الدروس الماظية حديث سمعني نازل اسناده من اللي طلعهوا لنا الدروس الماضية ونسيت التنبيه عليه

لابد من من يتابع يعرف صوت حديث ثمانى تعرف ايش معنى ثمانية - [00:15:53](#)

اشخاص ايه وينهم شو ؟ ثلاثيات ابو خالد سورة البخاري لو انا تذكرته لكم بالدرس حديث عبد الله بن منير. ها الدورة ذي ولا اللي قبله ؟ في الدورة دلحين اخر درس في الدورة السابقة ؟ لا لا في الدرس لا - [00:16:49](#)

في الدورة هذي وهو نازل جدا بالنسبة لصحيح البخاري وانزل منه حديث واحد تساعي من يذكرنا بالحديث ويل للعرب من شر قد اقترب واعلى ما فيه الثلاثيات وعدتها كم في واحد وعشرين - [00:17:30](#)

سبعة عشر منها بسند واحد المكي بن إبراهيم ان يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن عن سلمة ابن الاكوم سبعة عشر حديث بهذا الاسناد الثلاثي قال زين ابن المنير محصله ان الترجمة لم تتضمن حكم القضاء - [00:18:05](#)

لتطابق حديث الباب انه ليس فيه تعرض لذلك قال واما تعبيره بالترك الاشارة الى انه ممكن حسا وانما تتركه اختيارا لمنع الشرع لمنع الشرع لها مباشرة تستطيع ان تصوم شرعا - [00:18:33](#)

لا يمكن ان تصوم كل الفقهاء ولا يجوز ويحرم عليه ولا يجوز في حقها الصلاة والصوم ولا يصحان منها بل يحرمان قال ابو الزناد قال زينب بن المنير نظر ابو الزناد الى الحيض فوجده مانعا من هاتين العبادتين - [00:19:02](#)

وما سلب الاهلية استحالة ان يتوجه به خطاب الاقتضاء وما يمنع صحة الفعل يمنع الوجوب فلذلك استبعد الفرق بين الصلاة والصوم حال بذلك على اتباع السنن التعبد المحض قد تقدم في كتاب الحيض سؤال معاذة - [00:19:49](#)

من عائشة الفرق المذكور وانكرت عليها عائشة السؤال خشيت عليها ان تكون توقفتها من الخوارج الذين جرت عاداتهم باعتراض السنن في ارائهم باب من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز - [00:20:25](#)

قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن موسى ابن ابن اعين قال حدثنا ابي عن عمرو ابن الحارث عن عبيد الله ابن لابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [00:21:34](#)

مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو رواه يحيى ابن يحيى ابن ايوب عن عن ابن ابي جعفر قال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم ابن - [00:21:54](#)

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر. افأقضيه عنها؟ قال نعم. قال فدين الله احق ان يقضى - [00:22:14](#)

قال سليمان فقال الحكم وسلامة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قال سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد قال حدثنا حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم ومسلم البطين - [00:22:34](#)

وسلمة ابن ابن كهيل عن سعيد ابن جبيرة وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قال عن ابن عباس قالت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت. وقال يحيى وابو معاوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس - [00:22:54](#)

قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت. وقال عبيد الله وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيس عن الحكم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم - [00:23:14](#)

وقال ابو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي اليها صوم خمسة عشر يوما يقول الامام رحمه الله تعالى باب من ماتوا عليه الصوم - [00:23:34](#)

ماتوا عليه الصوم قال الحسن البصري من صام عنه ثلاثون رجلا ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز شخص شهر كامل يعني اذا كان الشهر ثلاثين اذا كان الشهر تسعة وعشرين يوما - [00:24:03](#)

يصوم عنه على هذا الافتراض تسعة وعشرون رجلا في يوم واحد وهل يختلف الامر في الاداء يعني يصوم ثلاثون يوما رجلا في اليوم الاول من رمضان او اذا انتهى رمضان - [00:24:37](#)

يصام عنه ثلاثون يوما بمناسبة الدين في الذمة حتى يكمل الشهر نشوف وش يقول الشارع قال حدثنا محمد بن خالد الذهلي. نعم محمد ابن عبد الله محمد ابن يحيى ابن عبد الله ابن خالد الذهلي - [00:25:02](#)

خالد جد ابيه ويروي عنه الامام البخاري في مواضع من صحيحه ولم يسمه كاملاً ولا في موضع واحد قال حدثنا محمد بن يحيى انا بالنسبة لابي ان ما نسبته لجد ابيه - [00:25:51](#)

قالوا لما كان بينهما من الخلاف في مسألة اللفظ لفظ القرآن اختلفت مع البخاري وصار البخاري بحيث يروي عنه لامامتي وثقته وعدالته ولا يسميه لئلا يظن انه وافقه في مسألة اللفظ - [00:26:22](#)

هكذا قال العلماء فالذهلي امام حافظ وثقة وعنده احاديث يرويها عنه الامام البخاري لثقته وامامته فرج عنه هذه الاحاديث ولكونه اختلف معه في مسألة عقدية لو صرح باسمه قالوا انه وافقه - [00:26:58](#)

في هذه المسألة فلم يصرح باسمه نسبته الى جد ابيه قال حدثنا محمد بن موسى ابن قال حدثنا ابي عن عمرو ابن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد ابن جعفر - [00:27:27](#)

حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم عليه الصيام صام عنه وليه شخص افطروا في رمضان - [00:27:53](#)

لعذر مرض او سفر ثم مات قبل ان يتمكن من القضاء او ترك القضاء على تراخي بقي هذا الصيام في دينه وهذا الصوم المفروض المفترض في حق الله جل وعلا - [00:28:21](#)

شخص نذر ان يصوموا ولم يتمكن صام عنه وليه بعض العلماء يقول ان الصيام المفترض باصل الشرع لا يصام عنه انما يصام فيما ينذر فيه فيما يوجب الانسان على نفسه في النذر - [00:28:55](#)

واما ما وجب باصل الشرع فلا يصام عنه ولا يقبل مثل الصلاة وبعضهم قال اللفظ عام عليه صوم واجب سواء باصل الشرع او اوجبه على نفسه وبين محمد بن خالد - [00:29:29](#)

اجل هذا هو سيدنا محمد ابن خالد قال حدثنا محمد بن موسى من اعيان قال حدثنا ابي عن عمرو ابن الحارث عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر - [00:30:00](#)

انه روى عن ابي قال حدثنا ابي واحد قال حدثني حدثنا محمد ابن خالد. ايه ثمانية هذا. محمد ابن موسى ابوه عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر - [00:30:19](#)

ان محمد ابن جعفر حدثه سمعني وهذا من انزل ما رواه البخاري واما احاديث ويل للعرب فهو انزل من هذا تساعد المقصود ان يكون بين البخاري وبين النبي عليه الصلاة والسلام ثمانية كما في هذا الحديث او تسعة في كما في حديث - [00:30:47](#)

هذا نازل وفي البخاري نادر جدا ان يوجد مثل هذا واكثر منه السباعي وهو قليل والسداسي والخماسي الرباعي فهو كثير جدا والثلاثي كما ذكرنا واحد وعشرين حديث ولا فيه وليس فيه اعلى منه - [00:31:20](#)

الثلاثيات ليس في البخاري اعلى من الثلاثيات وفي المسند اكثر من ثلاث مئة حديث ثلاثي لماذا صار المسند الاعلى اكثر من البخاري في الثلاثيات ها؟ لتقدمي لذلك الموطأ في ثنائيات - [00:31:54](#)

في ثنائيات انه اقدم من الجميع لماذا كانت الاحاديث العالية مرغوبة ومحبة ومطلوبة عند المتقدمين لان الاحتمال فيها في الخطأ اقل انه ما من راوي من الرواة الا ويحتمل ان يقع الخطأ بسببه - [00:32:32](#)

اذا كان ثمانية ولا تسعة الاحتمالات تكثر بخلاف ما من الرواة والعلم يعتنون القائمة بالاسانيد العوالي قيل لبعضهم في حال نزع ما تشتهي قال بيت خالي وسند عالي هذه امنيته - [00:33:01](#)

بيت خالي وسند عالي انا لو يطلعون اهل البيت ولو ساعة ما يترك الجلوس الناس يطلبون الونس في اوقاتنا لماذا لانهم لم يرووا انفسهم على الناس بالله وبذكره بالقرب من - [00:33:33](#)

تعودوا على السواليف والقليل والقال والانسان اذا ما كان عنده احد في البيت طلعت ولذلك الناس في زماننا تعمر الاستراحات تهجر البيوت الله المستعان ذكرنا مرارا انه من المشاهد ان بعض الناس الذين يذهبون الى - [00:34:09](#)

البقاع المقدسة الحرميين وغيرهما يذهب في العشر الاواخر ويذهب الى الحرم من صلاة العصر الى ان ينتهي من صلاة التراويح

وبعضهم يجلس الى القيام ولكن ماذا يفعل بعضهم تستند الى سحره صلى العصر يستند الى سحرية - [00:34:44](#)

يأخذ مصحف يقرأ اقرأ خمس دقائق عشر دقائق ويطبق المصحف ويبدأ يتلفت هل في احد يعرفه سولف وبياه ولا ثم يفتح المصحف يقرأ احد يمر الكثير من الناس معي انسونا - [00:35:13](#)

بامثالهم ها لا تقول هذا الكلام حنا شفناهم اللي بيقرأ المصحف مسك المصحف يوم طلعت من عنده مع طلوع الشمس يوم جيت من صلاة الظهر الا هو خاتم هذي نوعيات لا لا تحسبها اليوم - [00:35:39](#)

موجودة الحمد لله لكن الغالب اللي ما تعود ها اللي ما تعود ما ما يقدر ما يستطيع ان لقي احد ولا راح يدور تقدر تقرا عشرة بجلسة شرطة اجزاء سويته - [00:35:59](#)

هذا الكلام هذا جر الثلاثين بجلسة والان موجود ناس يذهبون الى يوم الجمعة الى صلاة الفجر بالجامع ولا يدخل الخطيب الا مختامين بما في ذلك بعض طلاب العلم اللي نعرفهم - [00:36:26](#)

والحرمان ما له نهاية. التوفيق لا ينتهي. والحرمان لا نهاية له بعض طلاب العلم الله يعفو عنا ويسامح مع الامام يدخلون ما ثبت في ذمته الا اليوم اللي نواه وانقطع اللي بعده خلاص ارتفع التكليف - [00:36:48](#)

لازم بذمته ما لازم في ذمتي من الايام التي ادركها من رمضان توفي في اليوم العاشر وفي سفر يقضى عنه العشرة الحادي عشر الى اخره صام عنه وليه الولي الى الوارث وقيل العاصد - [00:37:24](#)

وقيل من تبرع من الاقارب تابعه ابن وهب عن عمرو موسى بن عيان ها تبع موسى بن عيسى. موسى بن عيين ايه ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر - [00:37:55](#)

يحيى ابن ابي ايوب تابع عمرو ابن الحارث قال رحمه الله حدثنا محمد ابن عبد الرحيم لقبوه لقب محمد بن عبد الرحيم اللقب لقبه صاعقة ايش يسمونه صاعقة؟ لشدة حفظك وقوة حفظك - [00:38:35](#)

والله ما اسمع شي واحد يكمل تقضي على انه لشدة حفظه طبعاً هذا لا تذكرنا درسنا عنده لا يجي قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معاوية بن عامر - [00:39:26](#)

قال حدثنا زائدة ابن قدامى ابن قدامة عن الاعمش سليمان ابن مهران مسلم البطيين ليش يقال له الباطن كبير البطل لكن هل يمكن ان يقال البطيين تجي حاشية عندك حاشية الشيخ - [00:40:24](#)

ابا بطيين في اجتماع يعني بطن صغير هذا بطيين يعني بطن كبير ايه قال قال عن علي رضي الله عنه سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - [00:41:09](#)

ان امي ماتت وعليها صوم افأقضيها عنها قال نعم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر - [00:41:46](#)

افأقضيها عنها سيأتي في بعض الروايات انه قال ان اختي وعليها خمسة عشر يوماً فهذه قصة ثانية وعليها صوم شهر افاقضيها عنها؟ قال نعم فدين الله احق ان يقضى - [00:42:47](#)

الله احق ان يقضى. سبقت الاشارة الى ان الديون المتعلقة او الحقوق المتعلقة بالذمة منها ما هو اكد من بعض. بعضها اكد من بعض فلو ان شخصا مات وعليه كفارة وعليه دين - [00:43:17](#)

لادمي ما الذي يؤكد ويقدم الأدمي لأنه مبني على المشاح وداينو الله مبني على لكن الله احق ان يقضى التأكيد بهذا الاسلوب من اجل الاهتمام به والعناية به لانه قد يموت وليس له طالب. ما يجي احد يقول له طلع الكفارة - [00:43:41](#)

لكن ديون العباد يأتي من يطالب بها اؤكد بهذا الاسلوب قال سليمان الوارد في السند قال الحكم عتيبة ابن عتيبة السلام سلمة ابنك ايها الحكم ابن عتيبة وا سفيان - [00:44:15](#)

ابن عتيبة قاضي مكة هذا. عتيبة غلط قيمة الصحف ابن عتيبة ابن عيينة ولذلك يضبطه الشراح ولا سيما الكرمانى لتصغير عتبة الدار انه ما يحتمل ان تقول اذا قال كذب - [00:45:00](#)

يقول لك بتصغير عتبة الدار. ثم تقول لي ابن عيينة تجي وليس في رجال الشيخ الحكم ابن عيينة. لا لا هذا فتح الباري قال الحكم اي ابن عتيبة بالطبع مجموعين اللي عندنا ذولا - [00:45:41](#)

وش فيهم فلان وفلان كلهم يروون الحديث عن هذا الرجل قال سليمان وابن مهران الاعمشي الوارد في السند قال فقال الحاكم ابن عتيبة وسلامة وهو ابن كهيل ولذلك العناية بالاسمى - [00:46:38](#)

في علم الحديث من اهم المهمات لا ينبل طالب العلم ولا يدرك في علم الحديث الا اذا اتقن الرواة. لان الرواة لا يستدل عليها بما قبلها وما بعدها. ولا تدرك بالاجتهاد - [00:47:10](#)

وسمعت شخصا من الكبار يقرأ على الشيخ ابن باز في صحيح البخاري يقول سلمة ابن كهيل ما يقولها ولا صغار الطلاب كله لعدم العناية في هذا الشأن فقال الحكم وسلمة - [00:47:32](#)

ونحن جميعا جلوس حين حدث به مسلم بهذا الحديث ولا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر انابي خالد قال حدثنا الارمش عن الحكم ومسلم الباطين وسلمة ابن كهيل - [00:47:59](#)

عن سعيد بن جبير عطاء مجاهد عن ابن عباس قالت قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت هذا الذي اشرت اليه هناك يقول ان امي ماتت قال يحيى وابو معاوية عن الاعمش عن مسلم - [00:48:23](#)

عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت ومثل هذا الخلاف لا يؤثر لان كانت الام او الاخت العبرة بجواب بجوابه عليه الصلاة والسلام - [00:48:47](#)

وقال عبيد الله ابن عامر عن زيد ابن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها وعليها صوم نذر - [00:49:08](#)

وهذه الجملة اتمسك بها بعضهم وقال ان الصيام عن الغير لا يكون الا في صوم النذر وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم الصيام الاصلي ما ما ينوب فيه احد كالصلاة - [00:49:24](#)

والجمهور على انه يشمل الجميع ويكون صوم النذر فرد من افراد ما يتناولوه الحديث وقال ابو جرير حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان امي آ قالت امرأة اها ابو حريز - [00:49:51](#)

ابو حريص قال ابو حريص حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليه صوم خمسة عشر يوما وهذا يحمل على تعدد القصة قصة ام - [00:50:11](#)

اخرى قصة اخت اخرى واحداها شهر والثانية خمسة عشر يوما ولا مانع من ذلك اذا وجد من يصوم عنه يطعم اذا وجدوا من يصوم الصيام او لا ما يلزم ها - [00:50:33](#)

اذا وجد لا على سبيل الالزام وسيأتي بكلام اهل العلم اذا ما وجدوا من يتطوعانوا من من يجزي اي شخص نتبرع باب مات وعليه صوم اي هل يشرع قضاؤه عنه ام لا - [00:51:03](#)

واذا شرع هل يختص بصيام دون صيام او يعم كل كل صيام وهل يتعين الصوم او يجزى الاطعام ولا يختص الولي بذلك او يصح منه ومن غيره والخلاف في ذلك مشهور - [00:51:31](#)

العلماء كما سنبينه قوله وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز يعني هل يجزى قبل ثبوته في ذمته يعني في اليوم الاول او قبل ان مع دخول الشارع يجي ثلاثين ويقول نبي نصوم عنه هالشهر الجاي كله - [00:51:48](#)

في رواية في يوم واحد والمراد من مات وعليه صيام شهر يعني قد ثبت في ذمته وهذا الاثر وصله الدار قطني في كتاب الذبح من طريق عبد الله بن المبارك عن سعيد بن عامر وهو الضبعي - [00:52:18](#)

عن اشعث عن الحسن في من مات وعليه صوم ثلاثين يوما فجمع له ثلاثون رجلا فصاموا عنه يوما واحدا واحدا اجزاء عنه يعني انت لو يصير عندك شخص من معارفكم من - [00:52:41](#)

او من زملائك الغاليين عليك بشيء مات وعليه ثلاثون يوما قلت ابغى ارواح للبطحا واجمع لي منها العمال ثلاثين وقولهم كل واحد اها

انا اللي بسأله انا شلون تسأله؟ وما سألت - 00:53:01

في ناس تدفع للعمرة كذلك ما يخالف حج عن ابيك واعتمر لا بس لا تروح الحين تجمع لك عمال وناس توخم فيه من يقبل صيامه المديج اصبروا اصبروا. بلشنا الحين بالمديج - 00:53:22

نبي نسألك عنه وشو مديج ها كل واحد بعضهم عن بعض. ايه ما يجي اقران وبس اين السائل سؤالك عرفت المديج وشو ما تبين تجارك ذولا الزملا في المسجد الزملا الاقران في الرواية عن الشيوخ - 00:54:14

انت رويت عنه غبت يوم وسألته عن ايش حصل وحدثك به وغابوا يوم وسأل كم ما الذي حصل فرويته له رواية القرين بعضها عن بعض هذا مديج يسمونه تعرف الدابجو وشو الحين؟ الدبج والقوام - 00:55:00

من طريق عبد الله ابن المبارك عن سعيد بن عامر وابو اي عن اشعث بسوار مسور عن الحسن البصري في من ماتوا عليه صوم صوم ثلاثين يوما فجمع له ثلاثون رجلا - 00:55:24

فصاموا عنه يوما واحدا اجزا عنه هذا هو قال الحسن معلق هذا قال النووي في شرح مهذب هذه المسألة لم اري فيها نقلا في المذهب كان عند الشافعية وقياس المذهب الاجزاء - 00:55:54

قلت لكن الجواب مقيد بصوم لم يجد لم يجب فيه التتابع لان مقتضى التتابع لا ياتي دفعة واحدة ان يأتي كل يوم بعده يوم بعده يوم لكن الجواب مقيد بصوم لم يجد لم يجب فيه التتابع لان مقتضى التتابع لا ياتي دفعة واحدة ان يأتي كل يوم بعده يوم بعده يوم بعده هذا التتابع لفقد التتابع في الصورة المذكورة اذا اتيت بثلاثين وصاموا جميع هذا فيه تتابع ما فيه تتابع - 00:56:20

قوله حدثنا محمد بن خالد ابن خلي في معجمة بوزن عالي يعني هذا قول في بيان المهمل. ايه كما جزم به ابو نعيم في المستخرج وجزم الجوزقي بانه الذهلي - 00:57:03

فانه اخرجه وجزم الجوزقي بانه الذهلي فانه اخرجه عن ابي حامد بن الشرقي عنه وقال اخرجه البخاري عن محمد بن يحيى وبذلك لزم الكلاب هذي وصنيع المز يوافق هو الراجح - 00:57:32

وعلى هذا البخاري هنا الى جد ابيه لانه محمد ابن يحيى ابن عبد الله ابن خالد وشيخه محمد بن موسى ابن اعين ادركه البخاري لكن لم يروي عنه الا بواسطة - 00:58:01

وكأنه لم يلقى وعمرو بن الحارث والمصري قوله من مات عام في المكلفين لقرينته عليه صيام قوله صام عنه وليه خبر بمعنى الامر انه يقول فليصم من هو وليك تقديره فليصم عنه وليه - 00:58:24

وليس هذا الامر للوجوب عند الجمهور بالغ امام الحرمين ومن تبعه فادعوا الاجماع على ذلك وفيه نظر لان بعض اهل الظواهر اوجه له لم يعتد بخلافهم الحرمين لعله لا يعتد بخلاف الظاهرية - 00:58:51

كما صرح النووي في مواضع من كتبه ولا يعتد بقول داود لانه لا يرى الاجتهاد الذي هو احد اركان لانه لا يرى القياس الذي هو احد اركان الاجتهاد وقد اختلف السلف في هذه المسألة - 00:59:13

اجاز الصيام عن الميت اصحاب الحديث فاجاز الصيام عن الميت اصحاب الحديث وعلق الشافعي وعلق الشافعي في القديم القول به على صحة الحديث كما نقله البيهقي في المعرفة ذكرنا ان السبكي - 00:59:50

كتاب الفه في قول في قول المطلب اذا صح الحديث حديث فهو مذهبي مطالبين منه تعرفوه خلاص كما نقله البيهقي في المعرفة وقول ابي ثور وجماعة من محدثي الشافعية قلب يقي في الخلافات هذه المسألة ثابتة لا اعلم خلافا بين اهل الحديث بصحتها - 01:00:28

يعني حديث ثابت اذا صح الحديث الحديث صح كيف يقول الشافعي اذا صح الحديث والحديث في البخاري ملك البخاري بعد الشافعي لذلك قد تجدون من اقوال الائمة ما يتعارض مع ما يرويه البخاري - 01:01:26

قلنا في حديث ان كنتم تذكرون رفع اليدين بعد الركعتين وثابت في البخاري من حديث ابن عمر مرفوعا والحنابلة لا يقولون به اتباعا لامامهم وش يقول الامام يقول هو موقوف على ابن عمر - 01:01:59

وليس بلا ازمة لا اعلم خلافا بين اهل الحديث في صحتها. يعني في صحة هذه السنة الواردة بهذا الحديث فوجب العمل بها ثم ساق

بسند الى الشافعي قال كل ما قلته وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة - [01:02:27](#)

فخذوا بالحديث ولا تقلدوني. ثبت عن الأئمة كلهم انهم قالوا اذا خالف قول الحديث فارموا بقول ارض الشافعي في الجديد ومالك وابو حنيفة لا يصام عن الميت قال الليث هو احمد واسحاق وابو عبيد لا يصام عنه الا النذر خلافا - [01:02:59](#)

للعوم الذي في حديث عائشة المقيد في حديث حملا حملا للعموم الذي في حديث عائشة على المقيد انا مقيد او مطلق على مقيد ها ايش معروف التناوب بينهما لكن عند التعبير الدقيق - [01:03:31](#)

مطلق على المقيد في حديث ابن عباس ولذلك تجدون شراح في حديث جعلت هي الارض مسجدا وطهورا. مع حديث وجعلت تربتها خلط في هذا احيانا يجعلونه من باب العموم وحيانا يجعلونه من باب الاطلاق. يقولون هذا في الشروح - [01:04:15](#)

وليس بينهما تعارض حتى يجمع بينهما. فحديث ابن عباس صورة مستقلة سأل عنها من وقعت له واما حديث عائشة فهو تقرير قاعدة عامة قد وقعت الاشارة في حديث ابن عباس يعني تكون مسألة النذر فرض - [01:04:52](#)

نعم اذا قلنا بان الاصل عموم تكون هذه الصورة فرد من افراد ذلك المطلق او العام على حسب التناوب احسن الله اليك هنا حدثنا محمد بن خالد بن خلي بمعجمة - [01:05:17](#)

ليس له رواية في الصحيح انما الرواية لابيه من هو وقوله قال حدثنا محمد بن خالد طيب نخلي بمعجمها على ليست له رواية في الصحيح لابيه حتى الحافظ بن حجر قال رجح غيره - [01:05:37](#)

لكن هنا والرواية لابيه وليست له رواية. لا هو ينقل. هم. نقل عن من له عناية بالمبهمات تقعد هناك بعيد وتحسني. جرب من رجال النسائي محمد بن خالد بن خالي من رجال النسائي - [01:06:02](#)

انما الذي في الصحيح هو ابوه وليس محمد ما فسر به من قبل من له عناية بالمبهمات التزم به ابو نعيم في المستخرج ابو نعيم في المستخرج ابو نعيم ما تقول له مثل هذا الكلام - [01:06:33](#)

ابو نعيم امام خرج على الصحيح باسانيده هو استخرجوا استخرجوا على الصحيح. ونحوه واجتنب لابد ان تدرك منزلة من تتحدث عنه ما تقول انت تجيب لي قسطناني ولا كرمانى ولا تزعل منزلة الأئمة الذين يرون باسانيدهم - [01:07:02](#)

وقد وقعت الاشارة لحديث ابن عباس الى نحو هذا الى قد وقعت الاشارة الى نحو هذا العموم حيث قيل في اخره فدين الله احق ان يقضى واما رمضان في طعم عنه - [01:07:44](#)

يعني كأن المتوجه عند بعض اهل العلم سيق الخلاف انه الدين الاصيل ان الصيام الصلاة ويبقى الذي يقبل النيابة ما اوجبه الانسان على نفسه كالنذر رمضان فيطعم فاما المالكية فاجابوا عن حديث الباب بدعوى عمل اهل المدينة - [01:08:30](#)

سعادتهم قوله جاء رجل في رواية في رواية الريل الزائدة جاءت امرأة قد تقدم القول في تسميتها في كتاب الحاج قوله جاء رجل لم اقف على اسمه من عدا زائدة وعبثر ابن القاسم - [01:09:03](#)

على ان السائل امرأة وزاد ابو حريز في روايته انها خثعمية ان امي خالف ابو حامد جميع جميع من رواه وقال ان اختي اختلف على ابي بكر عن سعيد ابن جبير - [01:09:49](#)

قال هشيم عنه ذات قرابة لها بدل امي او بدل اختي وقال شعبة عنه انها اختها ان ان اختها اخرجها احمد بو حامد يا ابو حامد الشرقي له عينات بالروايات لكن ما اجزم به الان - [01:10:11](#)

ابو عبد الرحمن. هلا والله. تعال ابو حميد. تقف على القول هنا وعليها صوم شهر هكذا في اكثر الروايات وفي رواية ابي حريز خمسة عشر يوما الا يحتمل ان يكون هذا الخلاف مثل ما جاء عن ابي ذر - [01:11:03](#)

ركظت ثلاثين بين يوم وليلة الثلاثين بين يوم وليلة معتمدا في اكله وشربه على ماء زمزم ما يشرب غيره يحمل عليه مثل هذا الكلام رواية تقول ثلاثين ورواية خمسة عشر - [01:11:42](#)

لكن الرواية موجودة في البخاري. صحيح. رواية ثلاثين ورواية خمسة عشر ايش عندك يا بلال اه شو ولا شيء لابد نخرج هذه الاختلافات ما استطعنا لا نعرفه نقول الله اعلم - [01:12:22](#)

لان عندك في البخاري خمسة عشر وفي رواية ثلاثين. وعندنا في الصحيح انا ابي ذر انه مكث ثلاثين بين بين يوم وليلة فيحمل على انه خمستاشر يوم بما فيه الليل والنهار فيه خمسطعش - [01:12:57](#)

لكن ما يجي هنا لان الليل ما هو محل الصيام قوله عليها صوم شهر هكذا في اكثر الروايات وفي رواية ابي حريز خمسة عشر يوما لماذا لا يقال بتعدد القصة - [01:13:17](#)

قصة السائلة اخت وقصة السائلة بنت فتكون ماتت امها وقصة وهذه خمسة عشر وهذه ثلاثين وهذا مسلك العلم في الجمع بين الروايات المختلفة وقد قد ادى بعض ادعى بعضهم ان هذا الحديث - [01:13:46](#)

اضطرب فيه الرواة فمنهم من قال ان السائل امرأة ومنهم من قال رجل ومنهم من قال ان السؤال وقع عن نذر ومنهم من فسره بالصوم ومنهم من فسره بالحج تقدم في اواخر الحج والذي يظهر انهما قصتان - [01:14:41](#)

ويؤيده ان السائلة في نذر الصوم خثعمية. كما في رواية ابي حريز المعلقة والسائلة في نذر الحج جهنية كما تقدم في موضعه قد قدمنا في اواخر الحج ان مسلما يعني كما جاء في المرأة - [01:15:03](#)

التي زنت في عهده عليه الصلاة والسلام جاء في رواية انها جهانية وفي رواية انها غامدية تحتاج بعض الشراح ان يقول حامد بطن من جهينة علشان ينفون هذا الاضطراب القول - [01:15:30](#)

آآ تعدد القصة اذا كان له وجه مخرج شو اذكار صيغ التمریظ ولكن ليس كل ما جاء بصيغة تمریظ قد روى البخاري بصيغة التمریظ ما رواه بالاسناد المتصل على شرطه - [01:15:59](#)

لا يلزم امام بقولهما واضح اللهم صل وسلم - [01:16:51](#)